

محميات الخليج لم تعد أولوية للسياسة الأميركية استمرار الحوار يجب لبنان التداعيات السلبية لأحداث المنطقة



لا يزال العدوان السعودي - العربي على اليمن يستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام العالمية في ظل المتغيرات والمعطيات الجديدة التي بدأت بالظهور تدريجياً والناتجة من إنجاز التفاهم النووي بين إيران والمجموعة الدولية، ففي حين بدأت دول إقليمية كتركيا بزيارة إيران لتفعيل علاقاتها معها تستمر دول أخرى كالسعودية بسياسة الهروب إلى الأمام من خلال استمرار عدوانها على اليمن والعمل على توريث دول أخرى. وفي هذا السياق حذر النائب في البرلمان الإيراني محمد صالح جوكار من أن العدوان السعودي على اليمن حرب غير قانونية تضر بأمن واستقرار المنطقة وتجعل من هذا البلد مقعلاً للجماعات الإرهابية.

وأكد نائب رئيس مجلس وحدة المسلمين في باكستان السيد شفقت الشيرازي أن موقف الأحزاب المعارضة الموحد في باكستان ضد العدوان على اليمن جنب البلاد أن تكون ورقة بيد آل سعود.

الحرب على اليمن لا تختلف كثيراً عن الحرب على سورية، فالمشروع واحد والدول المتآمره نفسها والخيار المستهدف هو خيار المقاومة وحق الشعوب في تقرير مصيرها. وفي هذا السياق اعتبر رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أن المشروع الحقيقي للحلف المعادي للمقاومة هو تسليم «جبهة النصر» حيزاً في الجغرافيا العسكرية المتحركة في المنطقة وتعطيل هذا المشروع هو الأولوية لحلف المقاومة ما استدعى عملية مزارع شبعا التي كانت على حافة حرب.

وأكد الباحث الاستراتيجي السوري عيسى الزاهر أن منتدى موسكو التشاوري يأتي في وقت قوة بالنسبة الى دمشق كونها تترك أن القوى المشغلة للمعارضات الخارجية بدأت خياراتها تنحسر في الملف السوري بعد الاتفاق المبدئي بين إيران والدول الست، متوقعا أن تكون مدة الأشهر الثلاثة التي تسبق توقيع الاتفاق النهائي بين إيران والمجموعة الدولية هي مرحلة مخاض للآزمة السورية.

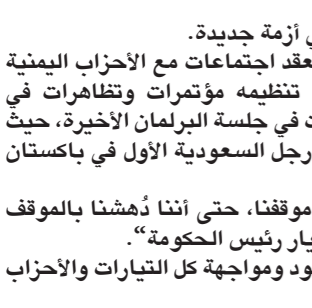
بينما يشن التحالف العربي عدوانه على اليمن ويستمر بسياسة التعامى عن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين والمقدسات، هذا ما لقت عليه الضوء بعض وسائل الإعلام العالمية، فوصف الباحث في شؤون القدس الدكتور جمال عمرو ما تقوم به الجماعات اليهودية المتطرفة داخل المسجد الأقصى بأنه تطرف ديني منقطع النظير. بقي المشهد الداخلي في لبنان بحالة ترقب وحذر ويتأرجح بين التثاقم والتفائل، من جهة ينتظر سمات الاتفاق النووي ومن جهة أخرى يحاول إلقاء رايح «عاصفة الحزم» عبر تحصين الساحة الداخلية من خلال الاستمرار بالحوارات القائمة.

هذا الوضع الداخلي كان مدار بحث ونقاش لدى الإعلام المحلي، فأكد النائب سمير الجسر أن الحوار بين «المستقبل» وحزب الله مستمر بهدفين داخليين، تنفيس الاحتقان المذهبي وإيجاد حل لآزمة رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى حاجة وطنية لحلها. ودعا النائب عبدالمجيد صالح إلى العمل لتجنب التداعيات السلبية لأحداث المنطقة من خلال إبقاء الحوار قائماً رغم الصعوبات والتنازع الإعلامي والسياسي الساخن، معتبراً أن التعقيدات الإقليمية والدولية تحول دون إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

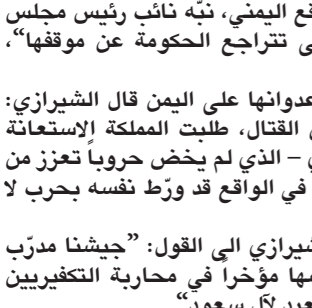


الشيرازي له العهد: لن يكون جيشنا عبداً بيد «آل سعود»

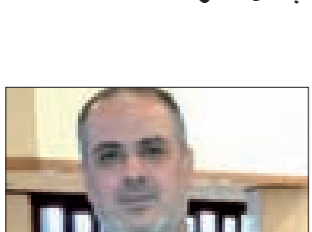
أكد نائب رئيس مجلس وحدة المسلمين في باكستان السيد شفقت الشيرازي أن موقف الأحزاب المعارضة الموحد في باكستان ضد العدوان السعودي - الأميركي على اليمن، جنب البلاد أن تكون ورقة بيد «آل سعود»، فضلاً عن دخولها في أزمة جديدة. وأوضح الشيرازي «أن المجلس بدأ منذ يوم العدوان الأول بعقد اجتماعات مع الأحزاب اليمنية كافة لتوعيتهم من خطر المشاركة في العدوان، إلى جانب تنظيمه مؤتمرات وتظاهرات في المحافظات كافة»، مشيراً إلى أن «مفاعيل هذه الإجراءات ترجمت في جلسة البرلمان الأخيرة، حيث وقف الجميع وجهاً إلى وجه مع رئيس الحكومة نواز شريف - رجل السعودية الأول في باكستان - حسب قوله».



وأضاف: «كي لا تكون عبداً لآل سعود والخليجيين وحذنا موفقتنا، حتى أننا دشنا بالموقف الرافض لبعض الأحزاب الإسلامية المتشددة، المحسوبة على نائب رئيس الحكومة». ورأى الشيرازي أن «شريف اليوم بين نارين إما حماية آل سعود ومواجهة كل التيارات والأحزاب الباكستانية، أو المحافظة على بلاده وترك السعوديين».



وفي حال إذعان شريف للمطلب المتطوّر في المستنقع اليمني، نبّه نائب رئيس مجلس وحدة المسلمين إلى أن «الاعتصامات ستعم المحافظات حتى تتراجع الحكومة عن موقفها»، معتبراً «أن البلاد في غنى عن تحمل أعباء جديدة». وعن سبب طلب السعودية دخول الجيش الباكستاني في عدوانها على اليمن قال الشيرازي: «لأن القوات السعودية فرق من التنازل المترفة العاجزة عن القتال، طلبت المملكة الاستعانة بجيشنا في العدوان على اليمن»، معتبراً «أن الجيش السعودي - الذي لم يخض حروباً تعزز من قدراته القتالية لا يتقن فن استخدام السلاح الذي بحوزته وهو في الواقع قد وزط نفسه بحرب لا ناقة له فيها ولا جمل».

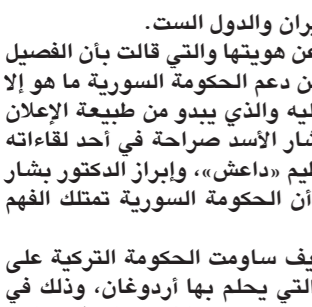


وعن سبب طمع السعودية بالجيش الباكستاني، خلص الشيرازي إلى القول: «جيشنا مدرب وقوي ويملك قدرات قتالية عالية بسبب الحروب التي خاضها مؤخراً في محاربة التكفيريين والفاة، فهو جيش نموذجي، لكنه لن يسمح لأحد بتسخيره كعبد لآل سعود».

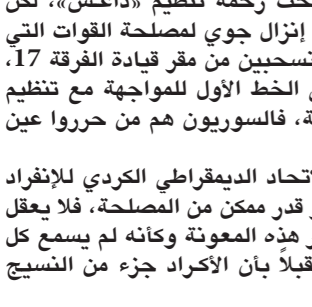


الضاهر له أنباء فارس: هي مرحلة مخاض للآزمة السورية

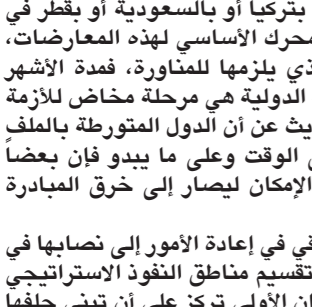
أكد الباحث الاستراتيجي السوري عيسى الزاهر أن منتدى موسكو التشاوري يأتي في وقت قوة بالنسبة الى دمشق كونها تترك أن القوى المشغلة للمعارضات الخارجية بدأت خياراتها تنحسر في الملف السوري بعد الاتفاق المبدئي بين إيران والدول الست.



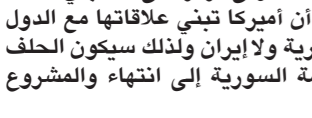
ولفت الزاهر إلى أن «الشخصية المعارضة التي لم يكشف عن هويتها والتي قالت بأن الفصل الذي ينتمي إليه واجه تنظيم «داعش» في شكل منفرد وبعيد من دعم الحكومة السورية ما هو إلا محاولة من قبل هذا المعارض للعب على الوقائع خدمة لمشغليه والذي يبدو من طبيعة الإعلان أن المفصولة على الأكراد في عين عرب، والذين أشار الرئيس بشار الأسد صراحة في أحد لقاءاته الإعلامية إلى أن الدعم قدم لهم وفي شكل كبير في مواجهة تنظيم «داعش»، وإبراز الدكتور بشار الجعفري الوثائق التي تدحض ادعاءات هذا المعارض تؤكد أن الحكومة السورية تمتلك الفهم الكامل لما يمكن أن تقدمه وفود المعارضة من ادعاءات».



وبين الباحث السوري «بالعودة لما حدث في عين عرب، كيف ساومت الحكومة التركية على مصر الأكراد في المدينة السورية المتاخمة لحدود السلطنة التي يحلم بها أردوغان، وذلك في مقابل أن يتدخل الجيش التركي لإنقاذ المدينة من الوقوع تحت رحمة تنظيم «داعش»، لكن المعطيات والمعلومات الخاصة تؤكد «أن الجيش نفذ أكثر من إنزال جوي لمصلحة القوات التي تدافع عن المدينة، كما إن مقاتلي الجيش العربي السوري المنسحبين من مقر قيادة الفرقة 17، واللواء 93 الذي كان يربط في منطقة عين عيسى، كانوا في الخط الأول لمواجهة مع تنظيم «داعش»، وما زال بعضهم إلى الآن يقاتل مع الوحدات التركية، فالسوريون هم من حرروا عين عرب لا سواهم».



وشدد الزاهر على إن «المحاولات البائسة لزعم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي للإنقاذ وبفضله والإنجاز الذي حقق في عين عرب محاولة تحقيق أكبر قدر ممكن من المصلحة، فلا يعقل أن تمد يدك لتطلب المعونة من الحكومة السورية ومن ثم تنكر هذه المعونة وكأنه لم يسمع كل ما قاله الرئيس الأسد في المراحل السابقة وما سيؤوله مستقبلاً بان الأكراد جزء من النسيج الاجتماعي السوري».



وأوضح الزاهر أن «المعارضات الخارجية المرتبطة سواء بتركيا أو بالسعودية أو بقطر في شكل مباشر وبأميركا من خلف الكواليس كون واشنطن هي المحرك الأساسي لهذه المعارضات، لن تقوى على منح الدول المعادية لسورية هاشم الزمان الذي يلزمها للمناورة، فمدة الأشهر الثلاثة التي تسبق توقيع الاتفاق النهائي بين إيران والمجموعة الدولية هي مرحلة مخاض للآزمة السورية خصوصا وللإقليم عموماً، وبالتالي من الطبيعي الحديث عن أن الدول المتورطة بالملف السوري ستحاول أن تخرج لنفسها مخارج، لكنها تحتاج إلى الوقت وعلى ما يبدو فإن بعضاً من المعارضات الخارجية كلف بتعطيل الحل السياسي قدر الإمكان ليصار إلى خرق المبادرة الروسية في ظل تصاعد القوى المشرقية».

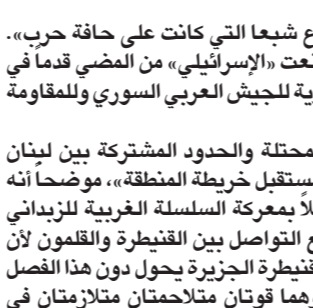


وأكد الزاهر أن «مجزبات الميدان السوري هي الفاعل الحقيقي في إعادة الأمور إلى نصابها في مستواها السياسي وفي التوافقات الدولية على مستوى إعادة تقسيم مناطق النفوذ الاستراتيجي لقطبي البداية العالميين، لكن الفارق بين روسيا وأميركا هو إن الأولى تركز على أن تبني حلفاً على أساس السيادة والمنفعة الإستراتيجية المتبادلة، في حين أن أميركا تبني علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس التبعية وهذا ما لا ترضاه على نفسها لا سورية ولا إيران ولذلك سيكون الحلف الشترقي أقوى وسيكون المنتصر وبذلك يجزم القوم إن الأزمة السورية إلى انتهاء والمشروع التكفيري في مرحلة ميؤوس منها».

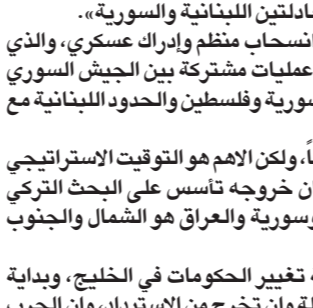


قنديل له سما: الرد الحوثي على العدوان السعودي سيبدأ قبل نهاية الشهر

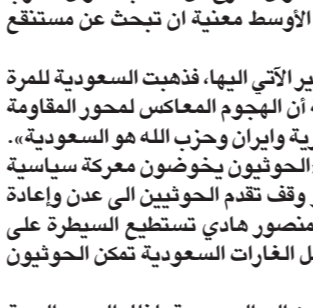
اعتبر رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أن «المشروع الحقيقي للحلف المعادي للمقاومة هو تسليم «جبهة النصر» حيزاً في الجغرافيا العسكرية المتحركة في المنطقة، وتعطيل هذا المشروع هو الأولوية لحلف المقاومة، وتعطيله استدعى عملية مزارع شبعا التي كانت على حافة حرب»، مشيراً إلى أن «القرار في عملية مزارع شبعا يعادل قرار حرب حيث منعت «الإسرائيلي» من المضي قدماً في فكرة إنشاء الجزام الأمني بلديين أن الاندفاع في الهجوم في جنوب سورية للجيش العربي السوري والمقاومة معه كان علينا تحت مرأى عين الجيش الإسرائيلي».



ولفت قنديل إلى أن «الحدود السورية - اللبنانية مع فلسطين المحتلة والحدود المشتركة بين لبنان وسورية هي إشارات ذات صلة بملف الصراع العربي «الإسرائيلي» ومستقبل خريطة المنطقة»، موضحاً أنه «عندما كان الجيش السوري يخسر بصري الشام وإدلب كان مشغلاً بمعركة السلسلة الغربية للزبداني وسلسلة لبنان الشرقية التي كانت تحللية لطريق المصنع الذي يمنع التواصل بين القنيطرة والقلمون لأن قطع الوصل في هذه المنطقة وحصر المسلمين بين قلمون الجزيرة وقنيطرة الجزيرة يحول دون هذا الفصل بين لبنان وسورية وقطع الصلة بين المقاومة والجيش السوري، وهما قوتان متلاحمتان متلازمتان في المعركة، كما يمنع «إسرائيل» من أن تملك رأس جسر مستقبلي في المعادلتين اللبنانية والسورية».



وقال قنديل: «في إدلب لم تحصل معركة حقيقية بقدر ما كان هناك انسحاب منظم وإدراك عسكري، والذي جرى في إدلب جرى في بصري الشام ولم يكن خارج التوقع من عرفة عمليات مشتركة بين الجيش السوري والمقاومة تدبر حرب مسرحها الأساسي كان تعطيل الجزام الأمني مع سورية وفلسطين والحدود اللبنانية مع فلسطين والحدود السورية - اللبنانية المشتركة».



وأضاف: «معركة إدلب هي الفاصلة، وقد تأخذ أعادتها ساعات وأياماً، ولكن الأهم هو التوقيت الاستراتيجي لاستعادتها، وهو ضمان خروج التركي من المعركة في سورية وضمان خروجه تأسس على البحث التركي عن دور له عبر إيران في معادلات شمال المنطقة على قاعدة أن لبنان وسورية والعراق هو الشمال والجنوب هو الخليج».

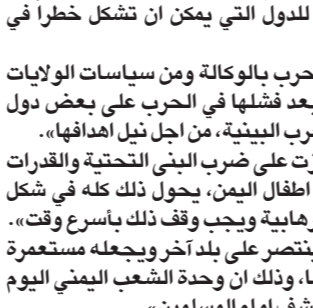


وأشار إلى أن «محميات الخليج لم تعد أولوية أميركية بل الأولوية تغيير الحكومات في الخليج، وبداية التغيير هي خروج هذه الأنظمة من الوهابية كمنهج ودين رسمي بالدولة وأن تخرج من الاستبداد، وأن الحرب على الإرهاب الجامع بين إيران وأميركا كقوتين مركزيين في الشرق الأوسط معنية أن تبحث عن مستنقع الإرهاب وتحفيغه ما يستدعي تغير النظام في السعودية».

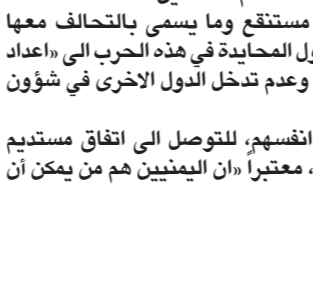


جوكار له العالم: العدوان السعودي على اليمن يجعله مقعلاً للجماعات الإرهابية

حذر النائب في البرلمان الإيراني محمد صالح جوكار من أن «العدوان السعودي على اليمن حرب غير قانونية تضر بأمن واستقرار المنطقة وتجعل من هذا البلد مقعلاً للجماعات الإرهابية»، معتبراً «أن السعودية وحلفاءها في هذا العدوان وقعا في الفخ الأميركي - الإسرائيلي» ويغطسون كل يوم في هذا المستنقع الذي ورطوا أنفسهم فيه».



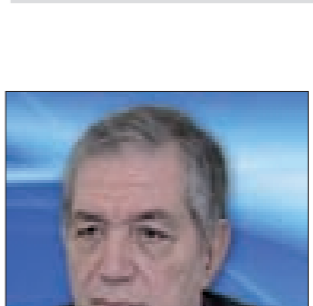
وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني: «هذه الحرب المفروضة على الشعب اليمني في الواقع تفقد أي مبرر قانوني من قبل بعض الدول»، معتبراً «أنها يمكن أن تكون مصدراً لعدم الأمان والاستقرار في المنطقة».



وأكد أن «هذه الحرب لا تندم إلا الذين يشعلون اليوم نيرانها وهي حرب بالكافة ومن سياسات الولايات المتحدة الحالية التي تتبعها في المنطقة»، مشيراً إلى أن «واشنطن بعد فشلها في الحرب على بعض دول المنطقة تريد أن تثبت وجودها هنا عبر شغل العالم الإسلامي بهذه الحرب البيئية، من أجل نيل أهدافها». وحذر جوكار من أنه «بعد انتفاء إمام عدة على هذه الحرب التي ركزت على ضرب البنى التحتية والقدرات العسكرية لليمن والجرائم التي ترتكب ضد الشعب اليمني وبخاصة أطفال اليمن، يحول ذلك كله في شكل واضح اليمن إلى بلد ضعيف يكون في المستقبل مقعلاً للمجموعات الإرهابية ويجب وقف ذلك بأسرع وقت»، واعتبر أن «أي بلد لا يستطيع بالقوة والعنف وتشكيل تحالفات أن يتنصر على بلد آخر ويجعله مستعمرة له أو لأي أهداف أخرى، أو استعادة مكانته في بلد ما، أو حل خلافات ما، وذلك أن وحدة الشعب اليمني اليوم أصبحت أقوى، كما أن الوجه الحقيقي لمخبري هذه الحرب بالكافة اكتشف أمام المسلمين».

كما حذر جوكار السعودية من أنها «تغسطس يوماً بعد يوم في مستنقع وما يسمى بالتحالف معها وسيخلقون لأنفسهم مشاكل جدية في المستقبل جراء ذلك»، داعياً الدول المحايدة في هذه الحرب إلى «إعداد مبادرات سريعة لوقف الحرب فوراً ووقف هجمات التحالف على اليمن وعدم تدخل الدول الأخرى في شؤون اليمن».

ودعا جوكار إلى «إقامة حوار ومفاوضات بين الأطراف اليمنية أنفسهم، للتوصل إلى اتفاق مستديم وتشكيل حكومة تضم جميع الأطراف السياسية والمكونات اليمنية»، معتبراً «أن اليمنيين هم من يمكن أن يقرروا مستقبل بلادهم».



الجسر له المركزية: الحوار مستمر لحاجته الوطنية

أكد عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر أن «الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله مستمر بهدفين داخليين: تنفيس الاحتقان المذهبي وإيجاد حل لآزمة رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى «حاجة وطنية لحلها».



وقال الجسر: «اتفقنا منذ انطلاق الحوار الحوار على كل فريق حراً يتأخذ موقف من أي تطور أو مسألة سياسية شرط عدم التجريح وإثارة ردود فعل، صحيح أن موقف حزب الله الأخير من المملكة العربية السعودية سياسي لكنه «محفف» في حق دولة صديقة وشقيقة لها الكثير من الأفضال على لبنان واللبنانيين ودعمها المستمر للبنان منذ عشرات السنين من دون أي قيد أو شرط للدولة اللبنانية واللبنانيين لا يجب أن يُقابل بذلك كلام».

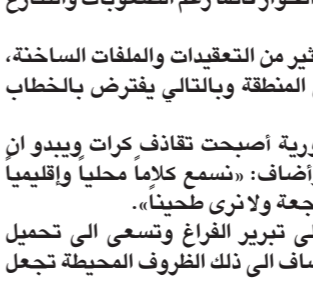


وأيد موقف الرئيس سعد الحريري المدافع عن السعودية، لأن على حدّ تعبيره «السكوت معناه القبول بما يحصل»، ولفى إلى أن «اللبنانيين لا يوافقون على حملة الجحود ضد السعودية». وأد أوضح رداً على سؤال أن «الحوار حق نتاج إيجابية، أن نفس الاحتقان الداخلي وطمان اللبنانيين»، أشار الجسر إلى أننا «سنبدي رأياً من الحملة على السعودية في جلسة الحوار المقبلة إذا تم الترتيق إليها، لكنه شديد في الوقت نفسه على أننا «نحاول تجنب إثارة أي موضوع يُمكن أن يُعطّل الحوار»، وأكد الجسر أن «الخطة الأمنية لمدينة بيروت والضاحية الجنوبية بحاجة لكل الأطراف، خصوصاً لحزب الله لأنه مُخرج حتى من ضبط مخالقات صغيرة في الضاحية ما يخلق نوعاً من الفوضى».



صالح له أخبار اليوم: الظروف المحيطة تجعل الملف اللبناني آخر الاهتمامات الدولية

رأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب عبد المجيد صالح أن لبنان من الأساس منبر إعلامي للتطورات الحاصلة في المنطقة وهو انعكاس لها، حيث يعتبر الإعلام جزءاً من قنوائه الأساسية. وأشار صالح إلى أن الانقسام يمسك لبنان أفقياً وعمودياً، أما بتنفيس بعض الاحتقانات «لكن الأمر الأساسي هو في العمل على تجنب التداعيات السلبية من خلال إبقاء الحوار قائماً رغم الصعوبات والتنازع الإعلامي والسياسي الساخن».



ورداً على سؤال، نبّه صالح إلى «أن لبنان محاصر بالإرهاب والكثير من التعقيدات والملفات الساخنة، مشيراً إلى وجود مظلة تسمح للبنان بتجنب الصراعات القائمة في المنطقة وبالتالي يفترض بالخاطب السياسي ألا يتخطى الخطوط الحمراء». أما عن الاستحقاق الرئاسي فقال صالح: «معركة رئاسة الجمهورية أصبحت تقاذف كرات ويبدو أن التعقيدات الإقليمية والدولية لا تكون من إنجاز هذا الاستحقاق»، وأضاف: «نسمع كلاماً محلياً وإقليمياً ودولياً بضرورة إنجاز الاستحقاق، لكن لا فعل على قاعدة نسمع جعجعة ولا نرى طمحيناً». واعتبر صالح أن «بعض الأطراف السياسية المحلية تعمل على تبرير الفراغ وتسعى إلى تحميل المسؤوليات وتقادفها، لأن ذلك يعتبر جزءاً من اللعبة السياسية، يضاف إلى ذلك الظروف المحيطة تجعل من الملف اللبناني في أسفل الاهتمامات الدولية والإقليمية».

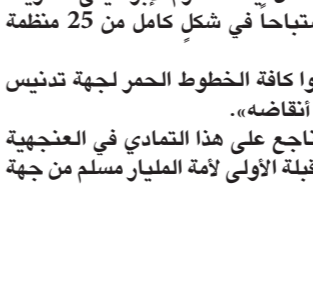


عمرو له إرنا: ما يفعله المستوطنون الصهاينة داخل الأقصى هو تطرف ديني

وصف الباحث في شؤون القدس الدكتور جمال عمرو ما تقوم به الجماعات اليهودية المتطرفة من عريضة داخل المسجد الأقصى المبارك بأنه «تطرف ديني منقطع النظير».



وشدد عمرو على أن «هذه الجماعات تستفيد في شكل مباشر من الغطاء والإسناد الذي توفره لها سلطات الاحتلال لاستباحة المقدسات الإسلامية، وبخاصة في فترة الأعياد التلمودية»، مؤكداً أن هذه «الأعياد باتت ذريعة بيد الكيان الغاصب ومستوطنيه من أجل مضاعفة التنكيل بحق المقدسين سواء كانوا مسلمين أم مسيحيين».



وأضاف: «إن هذه المناسبات وما أكرهها على مدار العام، تسبقها سلسلة من الإجراءات لا سيما على مستوى أذرع العدو القمعية حيث تسارع إلى شن حملة واسعة من الاعتقالات بحق الشبان الفلسطينيين بالتزامن مع إصدار المزيد من قرارات إبعاد المراقبين». وأوضح عمرو أن «الهجمة العنصرية لا تقتصر على الأقصى، بل تشمل أيضاً الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية»، مضيفاً أنه «أضحى مستباحاً في شكل كامل من 25 منظمة يهودية متطرفة».

وأكد عمرو أن «الصهاينة بشقيهم الرسمي والإستيطاني استباحوا كافة الخطوط الحمراء لتدنيس المسجد الأقصى والدعوة لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم فوق أنقاضه». وحذر الباحث المقدسي من أن «غياب الرد العربي والإسلامي الناجع على هذا التماهي في العنجهية الإسرائيلية»، من شأنه أن يجعل المرحلة المقبلة أكثر سوءاً على القبلية الأولى لامة المليار مسلم من جهة وعلى المدافعين عنها من جهة ثانية».